بمعنى عن وكانت على بابها وأصلها للتعدى فأما الهمزة في سائل فتحتمل ثلاثة أوجه أحدها أن تكون أصلية من السؤال والثاني أن تكون بدلا من واو على لغة من قال سلت تسال كخفت تخاف والثالث أن تكون بدلا من ياء على أن تجعل سال من السيل .

قوله يوم تكون السماءالعامل في الظرف نراه ويجوز أن يكون بدلا من قريب والعامل في قريب نراه وقيل العامل يبصرونهم والهاء والميم في يبصرونهم تعود على الكفار والضمير المرفوع للمؤمنين أي يبصر المؤمنون الكافرين يوم القيامة أي يرونهم فينظرون اليهم في النار وقيل تعود على الحميم وهو بمعنى الجمع أي يبصر الحميم حميمه وقيل الضميران يعودان على الكفار أي يبصر التابعون المتبوعين في النار .

قوله إنها لظى نزاعة لظى خبر ان في موضع رفع ونزاعة خبر ثان وقيل لظى في موضع نصب على البدل من ها في انها ونزاعة خبران في موضع رفع وقيل لظى خبر ان ونزاعة بدل من لظى أو رفع على اضمار مبتدأ وقيل الضمير في انها للقصة ولظى مبتدأ ونزاعة خبر لظى والجملة خبران ومن نصب نزاعة فعلى الحال وهي قراءة خفص عن عاصم والعامل في نزاعة ما دل عليه الكلام من